

## محمد بن راشد: زهرات وبراعم مدارسنا يستحقون المتابعة





رعى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، الحفل الذي أقامته وزارة التربية والتعليم في مدينة الحبتور بدبي صباح أمس، وقدم خلاله طلبة المدرسة الإماراتية الملحمة الوطنية الاستعراضية تحت شعار: «أسطورة الأب»، التي تحاكي انتقال قبس نور العلم عبر الأزمان، في 8 لوحات فنية استعراضية.

وتابع الملحمة الوطنية، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وإلى جانبه الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد

آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، إضافة إلى عدد من الوزراء والقيادات التربوية والتعليمية والثقافية في الدولة، وكبار المسؤولين. واستعرضت الملحمة من خلال ثماني لوحات أداها التلامذة أمام صاحب السمو، راعي الحفل، بحرفية عالية، مراحل قيام دولة الإمارات وتطورها على مختلف الصعد، وذلك احتفاءً بذكرى الراحل الكبير الشيخ زايد مؤسس دولتنا الحديثة، طيب الله ثراه.

كما تضمنت الملحمة التي أدى لوحاتها نحو 250 تلميذاً وتلميذة استعراضاً شائقاً لتراثنا الوطني وثقافتنا العربية والإسلامية الغنية بالقيم والمعاني الإنسانية والوطنية والدينية السامية، نالت استحسان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتهنئته لمبدعي هذا العمل المسرحي من طلاب ومشرفين ومنتجين، وفنيين ومسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

وأعرب سموه عن سعادته برؤية هذه الكوكبة من زهرات وبراعم مدارسنا الوطنية، الذين تجسدت فيهم روح الإبداع والموهبة التي تستحق من المسؤولين في وزارة التربية، المتابعة الجادة ورعاية وتنمية هذه المواهب، لخلق جيل وطني مبدع في الفن والقراءة والمسرح المدرسي والثقافي، وغيرها من المجالات والتخصصات التي تبني جيلاً متسلحاً بالعلم والمعرفة والإبداع في شتى أشكاله وألوانه. وتتمحور فكرة الملحمة حول أهمية العلم والتعليم، الذي توليه قيادتنا الرشيدة أهمية قصوى، وتضعه على رأس سلم أولويات التنمية المستدامة، وتؤكد في الوقت عينه أهمية الفن الإبداعي والأدب والتمسك بالهوية الوطنية، وترسيخ روح المواطنة الأصيلة في قلوب ونفوس أبناء وبنات الوطن.

يذكر أن إعداد وإنجاز هذا العمل المسرحي الفني الإبداعي، جاء ثمرة تعاون بين وزارة التربية والتعليم، وشركة «دراجون للإبداع الثقافي»، تجسيدا لرؤية القيادة الحكيمة في دولة الإمارات الحبيبة، المتمثلة في تعزيز وتنويع وإيجاد آفاق جديدة ومتنوعة، من أجل النهوض بمستوى الثقافة والفن الإبداعي، كجزء أصيل من العملية التربوية والتعليمية في مدارس الدولة.

ونشر الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أمس، عبر حسابه على «تويتر» فيديو ملخصاً للحفل الذي شهده، أمس، وأقامته وزارة التربية والتعليم في مدينة الحبتور في دبي، تحت شعار «أسطورة الأب»، وعلق سموه قائلاً: «أطفال الإمارات أبدعوا بمواهبهم ملحمة لا تُنسى، «أسطورة أب».. رسموا فيها ببراعةٍ صوراً فنيةً أخذتنا في جولةٍ رائعةٍ بين جنبات تاريخ الإمارات وتراثها، لتحكي لنا قصة مجد وطنٍ بناه زايد.. قائدٌ (ملهمٌ تتوارث الأجيال محبته جيلاً بعد جيل)». (وام)